[422] السلام واقفا " على الصفا، فقال له عباد البصري: حديث يروى عنك. قال: " وما هو ؟ " قال: قلت: " إن حرمة المؤمن أعظم من حرمة هذه البنية " (1). قال: قلت ذلك، إن المؤمن لو قال لهذه الجبال: أقبلي، أقبلت ". قال: فنظرت إلى الجبال قد أقبلت، فقال لها: " على رسلك، إني لم أردك ". 357 / 7 - عن علي بن المبشر قال: لما قدم أبو عبد ا عليه السلام على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل علي فاضرب عنقه. فلما دخل أبو عبد ا عليه السلام ونظر إلى أبي جعفر أسر شيئا " فيما بينه وبين نفسه، لم ندر ما هو، ثم أظهر: " يا من يكفي خلقه كله ولا يكفيه أحد، اكفني " فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه ولا مولاه يبصره، فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد، لقد عنيتك (2) في هذا الحر، فانصرف. وخرج أبو عبد ا عليه السلام من عنده، فقال لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به ؟ ! فقال: لا وا، ما أبصرته، ولقد جاء شئ فحال بيني وبينه. فقال له أبو جعفر: وا لئن حدثت بهذا الحديث (3) أحدا " لاقتلك. 358 / 8 - عن أبي الصامت، قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: اعطني شيئا أزداد به يقينا "، وأنفي به الشك عن قلبي. فقال

---

(1) في ش، ص: هذا البيت. 7 - بصائر الدرجات: 514 / 1. (2) من العناء وهو النصب، لسان العرب - عنا - 15: 106 ". (3) في ر، ك، م: الامر. 8 - الخرائج والجرائح 1: 306، باختلاف فيه، مدينة المعاجز: 416، عن كتابنا هذا.